[98] عبد الله أحمد بن محمد بن عياش الذي أخبرني بجميعه السيد أبو طالب محمد بن الحسين الحسيني القصبي الجرجاني رحمه الله قال: أخبرني والدي السيد أبو عبد الله الحسين بن الحسن القصبي، عن الشريف أبي الحسين طاهر بن محمد الجعفري عنه قال. حدثني أبو علي أحمد بن محمد ابن محيى العطار القمي، عن عبد الله بن جعفر الحميري قال: قال أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري: دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام ومعي ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت لذلك، فتناول إحداهن وقال: (هذه رقعة ريان بن شبيب) ثم تناول الثانية فقال: (هذه رقعة محمد ابن حمزة) وتناول الثالثة وقال: (هذه رقعة فلان) فبهت فنظر إلي وتبسم عليه السلام. قال الحميري: وقال لي أبو هاشم: وأعطاني أبو جعفر ثلاثمائة دينار في صرة وأمرني أن أحملها إلى بعض بني عمه وقال: (أما إنه سيقول لك دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فدله عليه). قال: فتيته بالدنانير فقال لي: يا أبا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعا. ففعلت. قال أبو هاشم: وكلمني جمال أن اكلمه ليدخله في، بعض اموره، فدخلت عليه لم كلمه فوجدته يأكل مع جماعة فلم يمكنني كلامه، فقال: (يا أبا هاشم كال) ووضع بين يدي ثم قال - ابتداء منه من غير مسألة -: (يا غلام انظر الجمال الذي أتانا به أبو هاشم فضمه إليك). قال أبو هاشم: ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له: جعلت فداك، إني مولع بأكل الطين، فادع الله لي، فسكت ثم قال لي بعد أيام - إبتداء منه -: (يا أبا هاشم، قد أذهب الله عنك أكل الطين).